

هل بعد خمسين



الشاعر إسماعيل حقي

جريحاً

ولما أزل لا جماً صرختي

طعينٌ ولست أرى طعنتي

بلا خطوة.....

بلا أي درب أسير

عيوني غصة حلم

وبيتي سرير

أحاول أن لا أكون

ولكن أكون

وأبقي مجرد وجه كسير

مجرد وهم على رقصة المستحيل

أكبل بالصمت حشد الظنون

وأمضغ ما في الحشا من جنون

أنام و نعشي في مقلتي

يبدد ما في عروقي من الكبرياء

أنام وكلي بكاء

حصيري جلدي

وثوبي الشتاء

أقيد ما في دمي من حريق

واحرث وجهي ببعض الندم

أسير الجراح

أطارد مجدأ على حفنة من حروف

وكلي يقات فيها القلم

أمن بعد خمسين

أسألني من أنا

أمن بعد خمسين

وجهي يغادر وجهي

وترمي عيوني المنى

أمن بعد خمسين كنت بها

البحر والجرف والموطنا

أعود...

ولا لي هناك..

ولا لي هنا